

الجميع يعلم ان اردوغان انخرط في مشروع الشرق الاوسط الجديد الذي تتبناه امريكا في المنطقة منذ اعوام وفي نفس الوقت عمل على الحفاظ على الحد الأدنى لمصالح تركيا مع الدول التي تتقاطع مع المشروع الامريكى وفي مقدمتها ايران وروسيا حيث ان علاقته لم تصل معهم الى حد التصامير نظرا للمصالح الاقتصادية التي تربطه مع ايران وروسيا ولهذا حاول ان يمسك العصا من الوسط بالرغم من انخراطه في المشروع الامريكى ودعم الراهب والجماعات المتطرفة في سوريا وغيرها من البلدان العربية لكن دعمه للجماعات المتطرفة في سوريا كان واضحا وبشكل كبير منذ اعوام خصوصا قبل التدخل الروسي في سوريا حيث استفاد اردوغان من داعش اقتصاديا من خلال شراء النفط السوري الذي سيطرت عليه داعش باخس الأثمان ال تدخل روسيا في سوريا وضرب الجماعات المسلحة وايقاف تهريب النفط الي تركيا إضافة الى الضغوط الاقتصادية الروسية على تركيا جعل اردوغان يرضخ للامر الواقع باعتبار ان المصالح التي كان يحصل عليها من داعش توقفت ولا توافر ما يمكن الحصول عليه من علاقته الاقتصادية بروسيا وايران هذا الامر جعل امريكا تمارس ضغوط معينة على اردوغان وكانت حادثة اسقاط الطائرة الروسية بمقابلة القليل الذي حاول الامريكاني اشغاله بين تركيا وروسيا وادخال تركيا في صراع عسكري مع روسيا وتاليه الراي الاسلامي ضد روسيا.

### أردوغان وسياسة المراوغة في الملف السوري

سمير النمر

لكن روسيا تعاملت بحكمة مع الحادثة وتم تجاوزها رغم ذلك ظل اردوغان يساير المشروع الامريكى من خلال التعاطف مع الراهبيين في سوريا سياسيا لكن الضغط الروسي على الراهبيين في حلب جعل اردوغان يرضخ للامر الواقع نتيجة امتلاك روسيا اوراق ضغط كبيرة على اردوغان منها تورطه بشكل مباشر في التعامل مع داعش بصفتها نقطة ودعم بالسلح احضافة الي المصالح الاقتصادية التي تربطه بروسيا وايران، هذا الامر جعل امريكا تمارس ضغوط معينة على اردوغان منها محاولة الانقلاب الفاشلة التي كانت رساله موجهه لاردوغان من امريكا لكن اردوغان ادرك ان السير في تنفيذ المشروع الامريكى في سوريا اصطلح بحضور روسيا القوي في سوريا فاتبعت السلوب المراوغة ولهذا استطاعت روسيا اخراج الراهبيين من حلب

ولم يستطع اردوغان ان يحد من هذا الانتصار فاضطر للتعاون مع روسيا واستقبال المسلحين الذين خرجوا من حلب، هذا الانتصار السوري الروسي في حلب اربك الحسابات الامريكية ولم تستطع تركيا حليفة امريكا للتأثير في مسار الاحداث لمصلحتها.

ولهذا فان اغتيال السفير الروسي في تركيا هي رسالة امريكية لتركيا تهدف من خلالها الى زرع التوتور بين روسيا وتركيا وخلق الاوراق فقد تستخدم امريكا اوراق ضغط على اردوغان من خلال المعارضه التركيه وتشتيت العناصر الراهبيه لكنهما لاترغب في اسقاط نظام اردوغان لانها لن تجد افضل من نظامه خلال المرحلة وخوفان من صعود حكومة جديدة في تركيا لاتدين بالولاء لأمريكا وهذا الامر يكشف لنا السياسة لاردوغان واستغلاله لتوازن القوى خصوصا في الملف السوري.

وهذه المواقف من اردوغان ليست مواقف مبدئية نابعة من قناعات سياسية وانما مواقف تحكمها وتوجهها العسا والجزرة وتوازن القوى فلو لم يوجد ضغط روسي قوي في سوريا لمضى اردوغان في تنفيذ المشروع الامريكى ودعم الجماعات الراهبية داخل سوريا حتى النهاية وهذا هو الخيار الذي يتوافق مع ميول اردوغان الفكرية والسياسية لكن الضغط الروسي جعله يجسد حال المثل الذي يقول مكره اخاك لا يبطل..

لكن ان تذهب مبادرة كيري للحديد عن الانسحاب 30 كيلو مترا من الحدود السعودية وباب المندب ببقائه لشهور او بعبارة اوضح احتفاظه بسلطاته الدستورية حتى انتخاب رئيس آخر.. ومن ثم نقل صلاحياته الى شريكه في قتل اليمينيين وتدمير اليمن على محسن الاحمر!

انهم يحضون على اليمينيين ويعتقدون ان عقول اليمينيين في اجازة، ولو لم يكن كذلك لما وضعوا هذه الخاضعة للنقاش وهي تتضمن الاهداف الحقيقية التي شن النظام السعودي عاصفته من أجل تحقيقها؟! ولندري كيف ستتم مناقشتها ومبادرة كيري المعدلة تنص في نهايتها على ان يخضع تنفيذ هذه التعديلات لتراتبية يتم التوافق بشأنها وبملا يتعارض مع احكام القرار « 2216 ».. وهذا يعني ان النقاش المقصود لهذه المبادرة هو نقاش على تنفيذ هذه التعديلات.. وهل احكام القرار 2216 تنص على تفريط اليمينيين بأراضيهم البرية والبحرية، وتسليم الصواريخ الباليستية وتفكيك وتفقيت الجيش اليميني؟! وهل احكام القرار 2216 تلام اليمينيين بقبول علي محسن الاحمر نائباً لرئيس الجمهورية وعلى ان تنقل صلاحيات الفار هادي اليه بعد الانتقاء من اصدار السجل الانتخابي؟! وبالتالي أيضاً.. ماذا عن الجرائم والمجازر التي ارتكبتها النظام السعودي وحلفاءه بحق اليمينيين؟ ومن سيعد بناء ما دمره العدوان وتعويض عشرات الاف من اليمينيين الذين استهدفهم العدوان ودمر منازلهم؟! ومناقشة ما يتعلق بالصواريخ الباليستية،

الشوارع والصلب والمتمثيل بالجنث والرقص والغناء، حولها، كما يمارس السقط في الطرقات للمسافرين من المرضى والطلاب... المرتزق يتحالف مع الراهبيين ويستتر عليهم ويمسحهم مقامقاً ويلتفك بصحومه بشكل يخصص ومفلس، ما يقومون به من جرائم وعمليات اراهبية بشعة.. المرتزق يثير ويؤجج المناقطة والمذهبية وثقافة الكراهية، ويوظفها في مواجهة خصومه سياسياً وعسكرياً.. عدن وتعز نموذجا.. المرتزق عنصري ومناطقي وفاقد، يستحوذ على موارد النفط والغاز، ويقوم بنقل البث المركزي من صنعاء الى عدن، ويمنع صرف الموظفين عن المواطنين في المحافظات التي تحت سيطرة خصومه، في حين يقوم بصرف مرتبات موظفي المحافظات التي تحت يده، وما يزال بكل وقاحة يتكلم عن الشرعية واليمن الواحد الكبير.. المرتزق يجند أبناء المحافظات التي تحت سيطرته، وير سلهم لقتال الجيش اليمني واللجان الشعبية في جران وعسير ودفاعا عن السعودية وعن جيشها الفرار.. المرتزق ينفذ جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين الأبرياء، ويكذب تقارير المنظمات الدولية التي تؤكد جرائم السعودية واستخدامها السلاح المحرم في عدوانها على اليمن.. المرتزق لا يريد وقف العدوان وحل المشكلة اليمنية، لذا يقوم بإفشال الحوارات التي ترمع في المفاوضات ويتوسل أسياده ان لا يتروكه في منتصف الطريق... إذا لا كرامة وال عزة للخان والمرتزق، لأنه باع كرامته وتنازل عن انتمائه لوطنه وشعبه وتاريخه واستلم الثمن كي يطعن وطنه من الخلف... المرتزق لا يحمل قضية وطنية وليس له مشروع أخلاقي، فمشروعه الخسة وتنفيذ مخططات واهداف العدوان السعودي ورفض كل الحلول الوطنية العادلة والمنطقية التي تعارض مع أهداف أسياده في الرياض.. المرتزق لا ينتمي لليمن فانتمائه لمن يدفع له الاموال ويوجهه بالتمكين من السلطة بأي طريقة كانت حتى ولو بإبادة أبناء شعبه وتدمير وطنه تدميراً شاملاً.

### مبادرة كيري بدون رتوش!

رجاء الفضلي

ليس هناك أوسخ ولا أحقر من وزير الخارجية الأمريكية جون كيري والإدارة الأمريكية الحالية والنظام السعودي الذين نراهم يتخذون من اليمن واليمينيين لعبة لتحقيق أهدافهم القذرة التي تكشف خطوطها وبقلا، في مضامين مبادرة كيري بعد تعديلها!!

أهداف النظام السعودي من عدوانه الإرهابي الجبان على اليمن كانت واضحة منذ البداية إلا لدى البعض من المطبلين الذين كانوا يعتقدون- وربما مايزالون يعتقدون- أن السعودية شنت العدوان العدم لليمن ومضت تقتل اليمينيين دون هوادة من أجل كرامة اليمينيين وحريتهم، لتأتي مبادرة كيري بعد تعديلها لتزيل هذا الغبار وذلك الاعتقاد الا به وكشف حقيقة العدوان السعودي وأهدافه دون رتوش.. مبادرة جون كيري بعد تعديلها ووفقاً لمضامينها لا تعني سوى الاستسلام المهين.. اعطت تعديلات كيري على مبادرة كيري على صلاحيات واسعة للفار والخائن هادي ونائبه علي محسن، كما طالبت بانسحاب الجيش من الأراضي السعودية وضمان أمنها، والانسحاب من صنعاء، والمندوب وتسليم الأسلحة الباليستية لـ «طرف ثالث»، وغيرها من النقاط الهادفة إلى إهانة الجيش اليمني وأيضاً السخرية من اليمينيين!

### المترزق.. امتهان الخسة وصناعة الوهم

محمد علي عناش

الدولية، وأخلاقيات الحروب والنزاعات، مصدر هذه الجرة هو ضوء أخضر أمريكي وعلاء، أممي من تجار السلاح وماقيا الحروب والصراعات في العالم، ومصدرها أيضاً خفة من المترزقة طلبوا العدوان وباركوه باسم كذبة اسمها الشرعية، وشكره ملك الإحرام وتوسلوه ألا يوقف عدوانه ويتركهم في منتصف الطريق... فمن هو هذا المترزق الذي بلغ هذا المبلغ من الخسة؟ فما يزال يحتاج الى توصيف أكثر كونه مرواعاً يلبس أقنعة شتى ويجيد تسويق نفسه الملوثة.. المترزق هو الذي طلب العدوان وأيده وباركه واعتبره مباركاً من السماء، ومنجزاً قومياً ودينياً وتاريخياً عظيماً.. المترزق من يرضى باحتلال بلده ويفتق العنصر الموانئ والمطارات والمعسكرات ويسمح لهم بإهانة وإذلال أبناء بلده دون أن يتكلم بل يبحث لهم عن مبررات وأعداء.. المترزق من يضع الإحداثيات لقصف مصانع وطرقات ومنشآت بلده وصالات الأعراس والمآتم والأسواق، حتى الأماكن التاريخية الحضارية ويقتول إنها مخازن سلاح وجمعات وتفكك للبلدانيين... المترزق يغلغ الموانئ والمطارات ويحاصر وسلاحه شعبه ويمنع علاج الدواء والغذاء، ويستثمر نتائج حصاره وعدوانه من معاناة ومجاعة، ينشر الإباطيل واحتراف التضليل والتفكيك الرخيص ضد خصومه.. المترزق إرهابي ينفذ الاغتيالات والعمليات الانتحارية، ويمارس السحل في

### حقائق عن أخوان اليمن «حزب الإصلاح» 2-2

محمد عبده سفيان

التربية والتعليم خاصة بعد محاولة الانقلاب الفاشل للناصريين على الرئيس علي عبدالله صالح في 11 أكتوبر عام 1978م بعد 86 يوماً من انتخابه رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي آنذاك حيث كان لقائد الجناح العسكري في تنظيم الاخوان المسلمين في اليمن علي محسن صالح الاحمر - والذي كان حينها قائداً للواء الخامس مدرع- دور كبير في افضال الانقلاب.

عمل الاخوان الجبون على عدم ايجاد أي تقارب بين النظام في صنعاء والنظام في الجنوب وعلما بكل الوسائل والاساليب واستمرار الحرب بين الشطرين لأن اطالة أمم الجناح تمكنهم من الحصول على أكبر كمية من الاسلحة وكذلك الاموال بحجة قتال الشيعيين سوا، من الدولة أو من النظام السعودي الذي يعد الممول الرئيسي لهم بالمال والسلاح، ولكن الرئيس علي عبدالله صالح أدرك بحكمته وفطنته أهداف الاخوان فسارع الى مد جسور التواصل مع قيادة الحرب الجنوبي عبر الاشقاء في دول الكويت الذين أسهموا في وقف الجناح واستضافوا أول لقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة الرئاسة التي أعلن العام للحزب الاشتراكي بالشطر الجنوبي في شهر مارس عام 1979م والذي تم فيه

### «بابا نويل الخليجي» يوزع الحلوى على المظلومين العرب

محمد حسن شعب

> قالت العرب في الماضي: إذا لم تستح فاصنع ما شئت.. وبدورنا نقول: إذا لم تستح فقلّ ما تريد وبدون خجل.. هذا الكلام نوجهه لحمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر الأسبق، الذي خرج من خارجة قطر ورئاسة حكومتها، على إثر انقلاب قادته مؤزة الحاكم بأمره في قطر، خوفاً على ولدها تميم بن حمد بن جاسم، ودوره الانقلابي في سياسة قطر داخلياً وخارجياً، بحيث تحولت قطر إلى عراب الوضع العربي وحولت الجامعة العربية في القاهرة إلى سكرتارية تدور في فلك قطر، بحيث تحول نبيل العربي إلى رجل لا حول له ولا قوة عدا ما تخطط له قطر، بنفذه نبيل العربي، بحيث تأمرت الجامعة العربية على إيقاف عضوية سوريا، وعضوية ليبيا، وعضوية العراق، وتجمدت عضوية بقية الأقطار العربية عدا من ترضى عنهم قطر.. هذا الوضع نوضحه لحمد بن جاسم الذي ظهر على شاشة الـ«بي بي سي» عربي، عصر يوم الثلاثاء، بدور الخلف في ترات الديانة المسيحية..

حيث بدأ أومعه قطر في تفجير الأوضاع العربية وخاصة مصر وسوريا، متناسياً أن محطة أو شبكة الجزيرة تحولت إلى منشور مع تنظيم الإخوان المسلمين، وتلكا في تحميل تنظيم الإخوان دماء الضحايا في مصر وسوريا وليبيا واليمن..

نافياً دبلوماسية الشبكات التي تسبب لحمد بن جاسم حصراً، وما خلفته داخل الأمة العربية، منذراً بالثورات العربية التي ثارت على الانظمة العربية، ومع إيماننا بمطالبة التغيير داخل أنظمة الحكم العربية إلا أن البديل المطلوب ليس تنظيم الإخوان المسلمين بل المطلوب نظم مدنية تؤمن بحق المواطن العربي وبإنسانيته وحقه في الوجود..

والطريف أن هذا البدوي المتصح، تناسى أن الدماء التي سالت على أرض اليمن وليبيا وسوريا وتونس ماهي إلا نتيجة لمؤامرات استخباراتية خطط لها الغرب ومولها ونفذها نظام قطر بامتنان، ومعه حكام الرياض بل ومن مول صناعة التنظيمات الإسلامية العديدة مثل القاعدة وداعش واخوانهما من التنظيمات الإرهابية والدماء العربية التي زهقت بذريعة التغيير كان مخططاً ساهمت في تنفيذة قطر والاستخبارات الإسرائيلية وسواها..

### خلوا لسعد حاله

جميلة الديلمي

الشباب زفروهم وقالوا لهم الحوور العين.. لوما نبسر الشباب حقنا ونقل يا أرض احفظي ما عليكي.. ما شاء الله.. تبارك الله.. اللهم احفظهم وسر قلوب اهلمهم بهم ..ومتعمهم بدينهم ودنياهم.. شباب.. العين منهم تخجل ساع الورد، واليمن مراعية لهم يتضحوا بها ويرفعوا من شأنها بين الدول ويكملوا مشوار التنمية والبناء والتي بدأ بها أبائهم ومن سبقوهم ..

بس لكن بعض شبائنا اللي العين منهم تحزى مشعبين في الحوور العين ويتحافتوا للوصول الى الجنة لقاء، الحور العين... قد هؤلاء الشباب معبايين وما عديش لاي رأي سديد مكان في رؤوسهم التي قد أملاّت بثقافة جاب بها مع الأسف الشديد علماء، دين قدموا أنفسهم لغير العن التفزيون... أو من خلال منابر المساجد والكتب والبرامج وغيرها من وسائل المعرفة.. ويعتبرون علماء في الدين والنقح والتشريع وامور الدين كلها، ولهم منا كل التقدير والاحترام..

ولكن بعضاً من هؤلاء العلماء قالوا للشبائنا اللي يقتل الناس ويفجر بنفسه ويسير نكف تنق هو على طوول يسير الجنة بغير حساب.. واما الناس الذين تم التفجير بهم وازهقت ارواحهم ظلماً وعدواناً كل هذا بفضل الامة والمناصر وحلقات الدروس المغلفة ذهبون للنار.. اللهم هذء العلماء جروا الشباب الي مصير مؤلم واخر موا اهلمهم منهم واخر موهم شباهيم وخربوا عليهم دنياهم ودينهم.. لماذا بعض شبائنا لم يسألون أنفسهم ليش هذا الشيخ او العالم ما يسير معاهم ويلقى له ضعفاً من الاجر والثواب والحور العين من نصيب الشاب العادي.. يعني الشيخ يحصل على سهمين والشباب العادي يقع له سهم واحد حتى بحسب القاعدة التي تقول من دل على خير له ضعفه.. أو لماذا لا يذهب أبناؤهم ما دام في هذه العمليات جنّة وخير عظيم؟!

والا بس الشباب يسيروا في ايكاس ومشمعات والمفتي اولاده يسافرون العالم يسيروا الحور العين حق الارض وهم ما يشوش الحور العين حق السماء.....باعتبار التذكرة والرحلة الى الحور العين حق السماء ما يقدروش يدفعوها....هم يشوتوا يتمتعوا في الدنيا ويبسروا جمالها والحوريات حقها ويبسروا التجارة والبزنس والزلط والمزارع والمطاعم....الخ

والشباب المسكين المسلم لامثال هؤلاء «العلماء» آذانهم وقلوبهم وارواحهم بغير مناقشة أو تمعن او روية أو حتى سوال بسيط يسألون هؤلاء الشيوخ:

لش ما نسير ويشيوخنا لي عند الحور العين كلنا جمعة وعيالكم على سب لا يغافلونا ويشلوننا مثلاً بقعة ثائية؟! بجهة أن الوحدة ستتم مع نظام شيوعي ودستور علماني، ولكن الطوفان البشري من أبناء الشعب اليمني الذين احتشدوا في الساحات والشوارع في عموم الوطن اليمني مؤيدين للوحدة أكثر منهم وأفضل منقطعهم.

تم الاعلان عن إعادة الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في العاصمة الاقتصادية عدن يوم 22 مايو 1990م بالرغم من معارضة أخوان اليمن الذين وجدوا أنفسهم يغر دون خارج السرب، وعندما تم الاستفتاء، على دستور دولة الوحدة في مايو عام 1991م علما كل ما يوسعهم للتصويت ضد الدستور حيث شئنا حملة الإعلامية لشعوا، عبر صحفهم ومنابر المساجد واللقاءات والمحاضرات والتحركات الميدانية والملتقيات الإعلامية للتحريض على التصويت بـ«لا» ولكن الشعب اليمني صوّت بـ«نعم» موجهاً اليهم صفقة جديدة.

ولكنهم ظلوا يتفخون في فاز الفتنة وتأجيج الخلافات بين قيادة الوطن والوحيدة وصولاً إلى اندلاع الحرب وإعلان الانفصال من قبل قيادة الحزب الاشتراكي صيف عام 1994م فدفع الاخوان «حزب الإصلاح» بمقتاتلهم الذين يطلقون عليهم «المجاهدين» الى جبهات القتال تحت راية الدفاع عن الدين الاسلامي واجتثاث الشيوعيين «الاشتراكيين» بل وأبناء الجنوب بشكل عام واصدروا الفتاوى التي تستبجح دماءهم، واغتنام اموالهم وسبي نسانهم وقتل أطفالهم، والتي لم يتم الاعتذار عنها حتى اليوم من قبل قيادة الإصلاح حتى تخالفهم مع الحزب الاشتراكي اليمني.

### مجموع الأصفار يساوي صفراً

معمر عبداللطيف راجح

تابعت وسائل الاعلام العربية والدولية خلال تغطية أعمال قمة دول مجلس التعاون الخليجي وأيضاً زيارة الملك سلمان بن عبدالعزيز لبعض دول مجلس التعاون الخليجي وان تلك القمة والزيارات من اهم أهدافها السعي لانتقال مجلس التعاون الخليجي الي مستوى الاتحاد الخليجي اي من تعاون الي اتحاد.. وعند سماع ذلك الخبر في وسائل الاعلام بقيت لعدة ايام ابحث عن الفوائد والمزايا التي قد تتحقق لدول الخليج من التحول من التعاون الي الاتحاد ولم أستطع ان اجد فائدة لهذا التحول، وفي غمار هذا البحث تذكرت القاعدة المرفوعة في علم الرياضيات والتي تقول على ان مجموع الأصفار يساوي صفراً وان الصفر عندما يضاف للمعادلة الرياضية لا يغير من قيمتها.. لذلك استنتجت استنتاجاً سياسياً انه مهما تحول الكيان السياسي لدول الخليج من مجلس تعاون الي اتحاد او الي وحدة اندماجية فإن النتيجة ستظل صفراً، وإذا اتقى الحال فإنه سيكون نتيجته صفراً كبيراً!

هذا هو الحال المؤسف والمحزن لي ولغيري من أبناء العروبة في وطننا العربي، وريمان اسفاح سلمان عرف هذه الحقيقة وتذكرها أثناء جلسات القمة فسارع الى دعوة نيسة الوزراء البريطاني لحضور القمة محاولاً أن يضيف رقماً صعباً الى المعادلة الصفرية السياسية لدول الخليج!

هذا هو الحال في دول الخليج وغيرها من دول الوطن العربي.. وانا هنا اصبر عن واقع الحال المحزن لوطننا العربي خصوصاً عندما نرى دنا مثل الجمهورية الإيرانية كانت ثورتها بعد فترة ذمنية كبيرة من الثورات العربية بعشرات السنين ودخلت في حرب لمدة ثمان سنوات مع العراق ومع ذلك استطاعت ان تكسر الحلقة المرفوعة وتنطلق نحو التقدم والرفق، فيما هناك دول عربية سبقتها في ثوراتها وبالاصح في اعيادها الوطنية ولم تطلق طلقة واحدة منذ عشرات السنين وحتى 26/مارس/2015م (بداية العدوان على اليمن) ومع ذلك عند مقارنتها بالجمهورية الإيرانية نجد الفارق شاسعاً في شتى جوانب الحياة.. مع العلم بان الدول الخليجية وبعض دول الوطن العربي تصدر من براميل النفط ما لا تصدره ايران وتجنح مقابل ذلك عوائد مالية ما لم تحصل عليه ايران، ومع كل تلك المزايا الموجودة في اقتصاديات بعض البلدان العربية والتي شفتي بكثير المزايا في الاقتصاد الإيراني إلا ان ايران تقدمت في شتى مجالات الحياة، ولم نتقدم نحن العرب او لم نستطع ان نتعادل مع ايران في التقدم.. فلماذا؟!

رغم كل ما يملكه مرتزقة العدوان من ماكينة إعلامية كبيرة ومختصة، وما تقدمه لهم مملكة آل سعود العربية من اسلحة مهولة وحديثة وأموال طائلة، إلا أنهم لم يسهموا المعركة لصالحهم بل يتجرعون يومياً مزماً منكرة ويتكبدون خسائر كبيرة في جميع الجبهات، فيلجأون الى التعويض عن ذلك بصناعة الوهم والترويج لانتصارات ويطولون كاذباً بشكل سخيف وبما يجعل منهم مادة للسخرية في جميع الوسائل الإعلامية.. وبما أنهم يصنعون الوهم السخيبي يتمنوهوا أيضاً الخسة والقبح، فكل ماتم توفيره لهم من امكانيات، إلا ان ذلك لم يغير من حقيقة العدوان واهدافه وجرائمه البشعة التي ظلت ناصعة ومفضوحة، ولم تغير من حقيقتهم كمتسولين ومرترزة سواء في فئادق الرياض أو في الجبهات الداخلية، وأنهم مجرد خونة لا شرعية لهم ولا قضية لديهم ولا قرار بأيديهم وإنما بيد من يشترهم بأمواله.. المرتزقة ليسوا صفراً واحداً وإنما من كل الاصناف السياسية والاجتماعية والايديولوجية، تتجمعهم الخيانة والمال المدس، لا فرق بين من ينتمي لليسار او اليمين، فالمرتزق اليساري والقومي سخيف يمجد العدوان السعودي البربري الذي يقتل أبناء شعبه ويديم مقدرات بلده ويفتخر بأدواته وأذياه في الداخل من القوى الراهبية القاعدة وداعش ويسميها مقاومة وطنية، في نفس الوقت الذي يملأ الدنيا صخباً عن الثورات والشعبية والديمقراطية ودولة القانون من داخل فئادق مملكة أسرية رجعية ورمزها الحضاري والثقافي ومصدر شرعيتها «سروال» المؤسس الذي يعتنق به في المتحف الوطني السعودي.. ومثله يبدو أكثر سخفاً وحقارة ذلك المرتزق ذو اللحية الطويلة الذي يبيد العدوان ويمارس الكذب والنفاق باسم الدين ويقتي بجواز ما يرتكب من جرائم بشعة، باعتبارها جهاداً ودفاعاً عن الدين والحرمين، وارضاءً للنفس الامارة بالسوء، وارضاءً لاسياده آل سعود.. العدو السعودي أفرط في عدوانه على اليمن وارتكاب جرائمه البشعة بحق اليمينيين، بجرأة تجاوزت الاعراف والمواثيق

في العدد الماضي تحدثت عن استخدام اخوان اليمن «حزب الإصلاح» كافة الوسائل والاساليب لتحقيق أهدافهم السياسية ومشروعهم الاخواني الوهابي القائل على مبدأ تقديم مصلحة «الجماعة» على مصلحة الوطن والشعب، متخذين من الدين الاسلامي الحنيف ستاراً يخفون وراءه، حقيقة أهدافهم.. شعارهم في ذلك «ان أريد إلا الإصلاح ما استطعت»..

واستكمالاً للحديث عن حقائق اخوان اليمن «حزب الإصلاح» نستعرض أبرز المحطات المهمة في تاريخ هذا الحزب.. ففي فترة ما قبل إعادة وحدة الوطن اليمني أرضاً وأناسناً في مايو عام 1990م تمكنوا من التغلغل في كافة مؤسسات الدول ووجوه خاص القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وبالذات «جهاز الأمن الوطني سابقاً» الذي من خلال تواجدهم فيه وسغل محمد البدهوي رئيس حزب الإصلاح حالياً لمنصب وكيل الجهاز عملاً على محاربة كل القوى الوطنية فلفقوا التهم للكثير من القيادات وجوابهم في غيابهم السجن بتهمة التآمر على النظام..

وعندما اندلعت الحرب الثنائية بين الشمال والجنوب عام 1978م على إثر مقتل الرئيس أحمد حسين القسمني واندلاع الحرب في المناطق الوسطى وشربع بين السلطة وما يسمى «الجبهة الوطنية» المدعومة من النظام في عدن آنذاك استغل اخوان ذلك أسوأ استغلال فقد أعلنوا الجهاد ضد ما كانوا يسمونهم «الشيوعيين» والنظام الشيوعي في الجنوب وشكّلوا ما يسمى «الجبهة الإسلامية لمحاربة الشيوعية» وتمكنوا من التوسع العنني في أنشطتهم والتغلغل بشكل كبير في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية